التفاهم في أداء مهارة Offense Screen بدلالة القيادة الموقفية للمدربين من وجهة نظر اللاعبين المشاركين في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة

رفيف رعد كاظم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى
rafeef.raad77@gmail.com

أ.د عماد عزيز نشمي
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى
imadazez@mu.edu.iq

استلام البحث : 2022/9/10
قبول البحث : 2022/9/25

ملخص البحث

التفاهم هو احد اهم مبادئ الادارة الرياضية للوصول الى الهدف المنشود وهو الفوز وتحقيق النتائج على المستوى الرياضي فكلما زاد التفاهم بين افراد الفريق الواحد في اداء واجباتهم داخل وخارج الملعب زادت روح الفريق وقلت الفردية بين افراد الفريق فالفريق هنا اصبح متماسكا قادرا على الابداع والابتكار داخل ارض الملعب وكرة السلة من اكثر الالعاب الرياضية التي تحتاج الى مخزون لياقي عالي جدا نظرا لظروف المباراة والاجواء التنافسية وكثرة الاحتكاك البدني فهي تحتاج الى عمل اداري كبير لزيادة ترابط الفريق مع الكادر التدريبي واللاعبين بينهم لتحقيق افضل المستويات في الجانب المهارى والثبات في الاداء لتحقيق الهدف وتعد القيادة الموقفية من اهم سمات المدرب الناجح حيث انها تتخذ وفق مجريات المباريات و البطولات وفي اصعب المواقف فهي تعد القرار الحاسم للمدرب للوصول بفريقة الى التميز والحالة المثالية للفريق بشتى الظروف والمنافسات وتتجلى مشكلة البحث في التسأول هل يوجد لدى اللاعبين تعاون مثمر في اداء مهارة Offense Screen بدلالة القيادة الموقفية للمدربين في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة لتحقيق النجاح عند الأداء . ويهدف البحث الى بناء مقياس للتفاهم بين اللاعبين في اداء مهارة Offense Screen في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة و التعرف على التفاهم في اداء مهارة Offense Screen في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة .

كلمات المفتاحية : التفاهم – مهارة Offense Screen – القيادة الموقفية

harmony in performing offense screen skill In tearms situational leadership of the coaches from the point of view of the players participating in the Iraqi Basketball Premier League

Rafeef Raad Kadhim
Al-Muthanna University

prof.Imad Azez Nashmie
Al-Muthanna University

Abstract

Despite the modernity of the science of sports management as a derived science in itself, it has an effective role in achieving sports achievements in various fields, perhaps the most prominent of which is the game of basketball. By consolidating cooperation and understanding between members of one team, cooperation is one of the most important principles of sports management to reach the desired goal, which is winning and achieving results at the sporting level. He became coherent, capable of creativity and innovation on the field. From the above, the importance of the research is evident in identifying cooperation and performing the handoff skill in terms of situational leadership for coaches in the Iraqi Premier League in basketball. The research aims to build a measure of cooperation between players in performing the handoff skill in the Iraqi Premier League with reel. Basketball, as well as learning about cooperation in performing the skill of handoff in the Iraqi Basketball Premier League and preparing the scale of Situational leadership for basketball coaches.

key words : Understanding –Cooperate – offense screen skill - Situational leader

1 – المقدمة :

التفاهم هو احد اهم مبادئ الادارة الرياضية للوصول الى الهدف المنشود وهو الفوز وتحقيق النتائج على المستوى الرياضي فكلما زاد التفاهم بين افراد الفريق الواحد في اداء واجباتهم داخل وخارج الملعب زادت روح الفريق وقلت الفردية بين افراد الفريق فالفريق هنا اصبح متماسكا قادرا على الابداع والابتكار داخل ارض الملعب وكرة السلة من اكثر الالعاب الرياضية التي تحتاج الى مخزون لياقي عالي جدا نظرا لظروف المباراة والاجواء التنافسية وكثرة الاحتكاك البدني فهي تحتاج الى عمل اداري كبير لزيادة ترابط الفريق مع الكادر التدريبي واللاعبين بينهم لتحقيق افضل المستويات في الجانب المهارى والثبات في الاداء لتحقيق الهدف وتعد القيادة الموقفية من اهم سمات المدرب الناجح حيث انها تتخذ وفق مجريات المباريات و البطولات وفي اصعب المواقف فهي تعد القرار الحاسم للمدرب للوصول بفريقة الى التميز والحالة المثالية للفريق بشتى الظروف والمنافسات

2 – الغرض من الدراسة :

1- هل يوجد لدى اللاعبين تعاون مثمر في اداء مهارة Offense Screen بدلالة القيادة الموقفية للمدربين في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة لتحقيق النجاح عند الأداء ؟

2- هل يمتلك مدربو كرة السلة قيادة موقفية وهل لهما دور في زيادة التفاهم لدى اللاعبين في اداء مهارة Offense Screen في الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة ؟

3 – الطريقة و الاجراءات :

2-1مجتمع البحث:

لغرض تحقيق اهداف اي بحث يتوجب اولا معرفة المجتمع الاصلي بخصائصه لان استخدام اي وسيلة تعد حالة غير كاملة مالم يوصف مجتمع الدراسة بشكل دقيق ، لذا شمل مجتمع البحث لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة 2022-2021 و البالغ عددهم (168) طالباً .

2-2-2 عينة البحث:

بعد تحديد ملامح مجتمع البحث لجأ الباحث إلى اختيار عينة مناسبة منه تمهيداً لتطبيق البحث عليها , لذا اختار الباحث عينة بحثه من (168) لاعبا بنسبة بلغت (100%) من مجتمع البحث بطريقة الحصر الشامل كما مبين في الجدول (1) , لهذا قسمت عينة البحث كما في الجدول (1) :

الجدول (1) يبين توزيع عينة البحث

ت	المعالم الاحصائية / النادي	المجتمع	العينة					
			التجربة الاستطلاعية	النسبة المئوية	البناء و الإعداد	النسبة المئوية	التطبيق	النسبة المئوية
1	السماوة	14	14	%100	/	/	/	/
2	النفط	14	/	/	14	%100		
3	دجلة الجامعة	14	/	/	14	%100		
4	الشرطة	14	/	/	14	%100		
5	نفط البصرة	14	/	/	14	%100		
6	الحشد الشعبي	14	/	/	14	%100		
7	زاخو	14	/	/	7	%50	7	%50
8	الحلة	14	/	/			14	%100
9	التضامن	14	/	/			14	%100
10	غاز الشمال	14	/	/			14	%100
11	الكهرباء	14	/	/			14	%100
12	نفط الشمال	14	/	/			14	%100
	المجموع	168	14	%8,33	77	%45,83	77	%45,83

3 – 2 تصميم الدراسة :

أستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه المنهج الامثل للتعامل مع طبيعة المشكلة فضلا عن استخدام العلاقات الارتباطية للكشف عن نوع الارتباط بين متغيرات البحث " فالمنهـــج الوصفـــي هـو الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، ويتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات"(1: 65).

3 – 3 المتغيرات المدروسة : تضمنت الدراسة متغير القيادة الموقفية (11: 1)

القيادة الموقفية هي أسلوب قيادة يكيّف فيه القائد أسلوبه في القيادة ليناسب بيئة العمل الحالية و احتياجات الفريق. لا يعتمد أسلوب القيادة هذا على مهارات القائد؛ بل يعتمد على قدرة القائد على التكيف مع متطلبات الفريق أو المنظمة من أجل أن يكون قائدًا أفضل وأكثر فاعلية. يمكن أيضًا الإشارة إلى نمط القيادة هذا باسم نظرية القيادة الموقفية. تشجع هذه الإستراتيجية القادة على تقييم أعضاء فريقهم، وموازنة المتغيرات العديدة في مكان عملهم.

3 – 4 الاختبارات المستخدمة :

1-4 خطوات بناء مقياس التفاهم .(2 : 319)

هناك عدد من الخطوات التي أشار إليها (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين ,2000م) لبناء المقاييس والتي أتبعها الباحث في بناء مقياس التفاهم والتفاهم وهي على النحو الآتي:

2-1-4-1 تحديد الهدف من بناء مقياس التفاهم :

لغرض التوصل الى أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس التفاهم للتعرف على واقعه.

2-1-4-2 تحديد مجالات مقياس سلوك التفاهم :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والمراجع والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة المرتبطة بالتفاهم ، تبنى الباحث ستة محاور (7) للتعاون وهي (التفاهم , التفاهم , التماسك ,تحقيق الهدف المشترك , التنسيق , الالتزام , التوجيه) ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات فقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال(الإدارة الرياضية) والبالغ عددهم (15) خبيرا ضمن استبانة، إذ الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب (3 : 57) . حيت تم طلب بيان رأيهم حول صلاحية المجالات التفاهم ، والتعرف على اي اضافة ملائمة للبحث. وبعد جمع البيانات وتفريغها تم استخدام اختبار($كا^2$) لقبول مجالات المقياسين فقد تم قبول المجالات التي حصلت على قيمة($كا^2$) أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى الدلالة (0.05) حيث تم قبول اربع محاور مع استبعاد محوري (الالتزام , التوجيه) في مقياس التفاهم وكما مبين في الجدول(2)

جدول (2) يبين قيم ($كا^2$) المحسوبة لأراء السادة المتخصصين حول محاور التفاهم والتفاهم

ت	المحاور	الاستجابة		$كا^2$ المحسوبة	نسبة الاتفاق	قبول الترشيح	
		موافق	غير موافق			نعم	كلا
1	التفاهم	15	صفر	15	71,42	√	
2	التماسك	12	3	5,4	57,14	√	
3	تحقيق الهدف المشترك	15	صفر	15	71,42	√	
4	التنسيق	13	2	8.066	61,90	√	
5	الالتزام	8	7	0,066	38,09		√
6	التوجيه	6	9	0,6	28,57		√

3-1-4-2 تحديد الاهمية النسبية لمجالات مقياس التفاهم

بعد أن تم تحديد الهدف من المقياس وبعد موافقة المتخصصين على خمس مجالات ، يمكن ان تتباين هذه المجالات في مدى تمثيلها او درجة قياسها للتعاون أذ يكون لبعض المجالات أهمية اكثر من غيرها في ابراز التفاهم لدى لاعبي كرة السلة ، فكان لابد من تحديد الاهمية النسبية لكل مجال لكي يستبعد المجال ذات الاهمية النسبية الاقل من النسبة المقبولة، ولكي يتم صياغة فقرات المقياس من اجل قياس كل مجال وفق أهميته النسبية , أي أن عدد الفقرات لمجال ذات الأهمية النسبية الكبيرة يكون اكثر من عدد فقرات المجال ذات الأهمية النسبية القليلة وذلك لغرض فسح المجال أمام المجالات المهمة للظهور في المقياس. وعليه سعى الباحث إلى عرض استبانة التفاهم على السادة الخبراء لتحديد أهمية كل مجال عن طريق استخراج قيمة الأهمية النسبية وذلك بجمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة , إما قيمة الأهميّة النسبيّة فهي قسمة قيمة الأهميّة على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة. (4 :117) وبعد أن جمع الباحث الاستمارات وفرَّغ البيانات وعالجها

من خلال ما سبق ذكره يجب استبعاد المجالات التي حصلت على أقل من (53.33%) من الأهمية النسبية ، إذ وافقوا على جميع مجالات المقياس، لأنها حققت نسبة أعلى من قيمة الأهمية النسبية والجدول (3) يُبين ذلك.

جدول (**3**) يبين درجة الأهمية والأهمية النسبية لمجالات مقياس التفاهم والتفاهم

ت	المجالات	درجة الأهمية للمجال	الأهمية النسبية للمجال	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
1	التفاهم	143	84.117	✓	
2	التماسك	157	92.352	✓	
3	تحقيق الهدف المشترك	155	91.176	✓	
4	التنسيق	154	90.546	✓	

2-4-1-4 تحديد أسلوب صياغة فقرات مقياس التفاهم:

بعد الاطلاع على المصادر والبحوث العلمية ذات العلاقة لمقياس التفاهم ومجالاتها تم صياغة (40) فقرة موزعة على (4) مجالات ، وحسب أهميتها النسبية، ويوضح الباحث في ادناه كيفية حساب عدد فقرات كل مجال .

جدول (**4**) يبين النسبة المئوية للأهمية النسبية لكل مجال وعدد فقراته مقياس التفاهم

ت	اسم المجال	النسبة المئوية للأهمية النسبية	عدد الفقرات
1	التفاهم	%26.29	10
2	التماسك	% 24.71	10
3	تحقيق الهدف المشترك	% 24.99	10
4	التنسيق	% 24.01	10
	المجموع	%100	40

2-4-1-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس التفاهم .

لبناء مقياس على درجة عالية من الجودة وللتحقق من مدى وضوح التعليمات ، وفهم الفقرات والكلمات من المجيبين لابد من تجريب المقياس على عينة استطلاعية وذلك للأمور الاتية:

1- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التجربة الأساسية .
2- الوقت المستغرق لتسليم الاستمارات واستلامها .
3- التعرف على مدى وضوح الفقرات للتأكد من سلامة لغتها .
4- التعرف على مدى استيعاب اللاعبين لفقرات المقياس.

وطبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (14) لاعبا يمثلون نادي السماوة بكرة السلة وتم عرض وتطبيق المقياس يوم الأربعاء الموافق 2 /2022/3 وبالشكل الجماعي في الساعة العاشرة صباحا في قاعة نادي السماوة المغلقة ،واتضح ان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس التفاهم هو (18) دقيقة ضمن مدى اعلى وقت (22) دقيقة واقل وقت (15) دقيقة، وبذالك اصبح المقياس بتعليماته وفقراته(40) جاهزاً للتطبيق من اجل التحليل الاحصائي ولكشف كفاءة فقراته.

2-4-1-6 الخصائص السايكومترية لمقياس التفاهم

يتطلب بناء المقياس توافر شروط اساسية ومهمة لضمان سلامة وعلمية بناء المقياس ومن أهم تلك الشروط امتيازه بالصدق والثبات ،اذ ان الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في المقياس ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من أجل ضمان جودة وصلاحية المقاييس المستخدمة بالقياس والتقويم (5 : 88).

اولا: الصدق : ويقصد بالصدق "أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلاً عنها أو إضافة عليها" (6 : 85)

وقد اعتمد الباحث نوعين من الصدق للتأكد من صدق المقياس وهما:

1- صدق المحتوى : يتم دراسة صدق المحتوى من خلال عملية التحليل المنطقي لمحتوى أداة القياس وصدق محتوى أداة قياس معينة يعد عاملا" منطقياً وتحكيماً ينفذه فريق من الخبراء والمختصين في مجال أداة القياس ويتحدد هدف فريق الخبراء في عملية الحكم على مدى تمثيل فقرات الاختيار للمحتوى الذي اشتقت منه (7 : 274) وتحقق الباحث على هذا النوع من الصدق عندما عُرض مقياس التفاهم بمجالاتهم وفقراتهم على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية كل فقرة من فقرات مجالات المقياس المرشح للاستعمال.

2- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)

يعد الاختبار صادقاً بالقدر الذي تعبر فيه درجة المفحوص عن السمة أو المفهوم فيه تضيف الى معرفتنا به شيئاً جديداً(8 : 148) كما أشار (الكبيسي) على إن صدق البناء بأنه أكثر أنواع الصدق تميزاً لمفهوم الصدق الذي يسمى أحيانا" بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يؤشر مدى قياس المقياس لتكوين فرضي أو مفهوم معين (8 : 145) وتحقق هذا الصدق في مقياس التفاهم والتفاهم عن طريق التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين وذلك عن طريق إيجاد معاملات التمييز بوساطة المجموعتين الطرفيتين , والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول .

ثانيا: الثبات ان المقياس الصادق يعد ثابتا ، بينما لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، والاختبار الثابت هو "اختبار له درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية لما وضع لقياسه" (8 : 77) ويعني كذلك ثبات الاختبار عدم تأثره بتغيير العوامل أو الظروف الخارجية بما يدل على ثبات الاستجابة للفرد مهما تغير الظروف ، وتم حساب الثبات بما يأتي

1- طريقة التجزئة النصفية

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين هما الفقرات الفردية والزوجية وللتحقق من تجانس النصفين، استخرجت النسبة الفائية وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ، تبين غير دالة معنوياً وبذلك تحقق شرط التجانس بين درجات النصفين وللمقياسين ، ثم تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية لمقياس التفاهم والتفاهم كما استخدم الباحث معادلة سبيرمان بروان لاستخراج معامل الثبات للمقياس ككل والجدول (10) يبين ذلك.

2- معامل (ألفا كرونباخ)

هذا النوع من الثبات يدعي التجانس الداخلي ويعد من أكثر المفردات شيوعا وأكثرها ملائمة للمقاييس ويشير إلى "قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار"(9 : 161)، إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل ، إذ أن معدل مفردات الارتباط الداخلي بين الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفاكر ونباخ، وطبقت معادلة الفاكر ونباخ على أفراد عينة البناء البالغة (154) لاعب باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج معامل الثبات لمقياس التفاهم والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين قيم التجزئة النصفية (معامل الارتباط- معادلة سبيرمان بروان) ومعادلة الفا كرونباخ لمقياس التفاهم والتفاهم

المقياس	التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	الدلالة
	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان وبراون		
التفاهم	0,835	0،899	0،975	معنوي
القيادة الموقفية	0,823	0,881	0,963	معنوي

ثالثا: الموضوعية :

أما الموضوعية فهي متحققة بثبات عملية التصحيح وفقاً للبدائل الخاصة للمقياسين , ولن يكون للمحكمين تدخل في تصحيح الإجابات.

2-4-2 التجربة الاستطلاعية لمقياس القيادة الموقفية:

طبق مقياس القيادة الموقفية على عينة استطلاعية بلغت (14) لاعب وتم عرض وتطبيق المقياس يوم يوم الأربعاء الموافق 2 /2022/3 وبالشكل الجماعي في الساعة العاشرة صباحا في قاعة نادي السماوة المغلقة, إذ أن إفراد العينة أنهو الإجابة عن جميع فقرات المقياس بمتوسط زمن مقداره (17) دقيقه، وبهذا اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الإعداد لغرض التحليل الإحصائي للفقرات البالغة (62) فقرة.

2-4-3 تطبيق مقياس القيادة الموقفية على عينة الإعداد :

تم تطبيق مقياس القيادة الموقفية على عينة الإعداد والبالغة (154) لاعب للمدة 2022/3/17 ولغاية يوم 2022/4/10، بهدف إجراء التحليل الإحصائي الأولي لفقرات المقياس.

2-4-4 تصحيح مقياس القيادة الموقفية:

يحتوي المقياس على (62) فقرة أما بدائل الإجابة فتمثلت في (5) بدائل هي على التوالي (دائما ،غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً). بحيث تختلف عملية التصحيح ، وبهذا فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (310) وأدنى درجة تحصل عليها (62) والجدول(6) يبين سلم التصحيح اعتمادا على صياغة الفقرة والبدائل .

الجدول (6) يبين سلم تصحيح الفقرات

ت	سلم التصحيح				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	5	4	3	2	1

4 – النتائج و المناقشة :

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري وقيمة اختبار (كولمو جورف سمير نوف) لعينة البحث في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	حجم العينة	س-	ع	ع س-
التفاهم في أداء مهارة hand off	140	207.77	13.21324	1.12789
القيادة الموقفية	140	287.31	6.598981	.584562

- **عرض وتحليل تطبيق (واقع) أداتي البحث (**التفاهم في أداء مهارة Offense Screen **):**

أولا- واقع (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen **) لعينة البحث:**

للوقوف على حقيقة (التفاهم في أداء مهارة hand off) لعينة البحث الحالي، استعمل الباحث اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على متغير التفاهم في أداء مهارة Offense Screen والذي يساوي (207.7714) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (150) درجة. وحيث أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وحيث أن قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، وهذا مؤشر على ان أفراد عينة البحث لديهم تعاون كبير في أداء مهارة Offense Screen .

الجدول (8) يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في متغير التفاهم في أداء مهارة Offense Screen

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
140	120	207.7714	57.7714	139	52.448	0.000	معنوي

ثانيا- واقع (القيادة الموقفية) لعينة البحث:

للوقوف على حقيقة (القيادة الموقفية) لعينة البحث الحالي، استعمل الباحث اختبار (t) لعينة واحدة، اعتمادا على أن الوسط الحسابي لمفردات عينة البحث على المتغير، والذي يساوي (289.3143) درجة، والوسط الفرضي (النظري) لها يساوي (186) درجة. وحيث أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة المختبر الإحصائي (t) جاءت أصغر من (0.05) مما يعني وجود فروق حقيقية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، وحيث أن قيمة الوسط الحسابي أكبر من قيمة الوسط الفرضي، وهذا مؤشر على ان أفراد عينة البحث يتمتعون بقيادة موقفية كبيرة.

الجدول (9) يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة (t) لعينة البحث في مجال (الاكاديمي)

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الفرق	درجة الحرية	قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
140	186	289.3143	103.31429	139	183.359	0.000	معنوي

- **التنبؤ بالتفاهم** في أداء مهارة Offense Screen **بدلالة القيادة الموقفية :**
- **استخراج مؤشرات أنموذج معادلة الانحدار الخطي:**

من أجل تقييم دقة الانموذج للنتيجة، ولغرض امكانية تعميمه، يجب ان يكون الانموذج قادرا على التوقع بدقة التفاهم في أداء مهارة Offense Screen من القيادة الموقفية، عند تطبيقه على عينة مختلفة. فالهبوط الحاد في قوة الانموذج التنبؤية يؤدي الى عدم امكانية تعميمه.

وعليه لجأ الباحث الى مؤشرات جودة النموذج للتحقق من ذلك الأمر، والذي تظهر نتائجه في الجدول (10).

جدول (10) مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات		معامل الارتباط R	نسبة المساهمة (معامل التفسير) R^2	نسبة المساهمة المعدلة R^2	الخطأ المعياري للتقدير
التنبؤية	النتيجة				
القادة الموقفية	التفاهم في أداء مهارة Offense Screen	0.755	0.531	0.522	9.875

يظهر من خلال الجدول (10) أن قيمة معامل الارتباط بين القادة الموقفية و التفاهم في أداء مهارة Offense Screen جاءت بمقدار (0.755) وان قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) قد بلغت (0.522) وهذا يعني أن (القادة الموقفية) تفسر نسبة مقدارها (52.2 %) من التفاهم في أداء مهارة Offense Screen .

وهذا يؤشر أن التنبؤ بـ (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen) لا يعتمد فقط على متغير (القيادة الموقفية) بل على عوامل اخرى لم يتضمنها الانموذج، قد تكون بدنية او حركية او مهارية او فسيولوجية او نفسية، ... الخ.

عموما ان نسبة المساهمة (R^2) تؤشر مقدار التباين في المتغير التابع (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen) الذي يفسره الانموذج والمستمد من العينة. اما نسبة المساهمة المعدلة (R^2) فتؤشر مقدار التباين في المتغير التابع (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen) الذي يفسره الانموذج لو تم اشتقاقه من المجتمع الذي أخذت منه العينة.

جدول (11) يبين قيمة اختبار (f) المحسوبة وقيمة مستوى المعنوية المرافقة لها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	مستوى الدلالة	
بين المجموعات	14525.330	1	14525.330	151.004	0.000	معنوي
داخل المجموعات	13274.463	138	96.192			
الكلي	27799.793	139	-			

يشير الجدول (11) إلى إن قيمة مستوى المعنوية المرافقة لقيمة (f) المحسوبة جاءت بمقدار (0.000) وهي أصغر من القيمة (0,05) مما يدلل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط، وبالتالي فأن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen) و (القيادة الموقفية) أفضل تمثيل .

استخراج قيم معاملات معادلة الانحدار (الانموذج):

جدول(12) القيم الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معلمات الأنموذج

المعاملات					قيمة (t)		الدلالة الإحصائية
طبيعة المعامل		قيمة المعامل للمعادلة			المحسوبة	مستوى الدلالة	
		الغير معيارية	الخطأ المعياري	المعيارية (بيتا)			
المقدار الثابت	أ	-209.858	34.039	-	- 6.165	0.000	معنوي
	ب	1.448	0.118	0.723	12.288	0.000	معنوي

الجدول (12) يشير إلى معنوية معامل التقاطع (أ) وكذا معامل الانحدار – الميل - (ب) حيث أن قيم مستوى المعنوية المرافقة لقيم (t) المحسوبة، جاءت أصغر من القيمة (0,05) مما يدل على معنوية المعلمتين (أ ، ب) للنموذج.

ان المقدار الثابت يشير الى العلاقة بين التفاهم في أداء مهارة Offense Screen والمتغير التنبؤي (القيادة الموقفية) حيث تشير الاشارة الموجبة للمقدار الثابت (ب) الى ان العلاقة طردية بين التفاهم في أداء مهارة Offense Screen والقيادة الموقفية، لذلك اذا زادت درجة القيادة الموقفية (درجة واحدة) فان درجة التفاهم في أداء مهارة Offense Screen سوف تزداد بمقدار (1.448) درجة.

ويشير المقدار الثابت (أ) هنا أنه في حالة كانت قيمة المتغير المنبئ (القيادة الموقفية) (صفر) فان الانموذج يتوقع ان تكون درجة التفاهم في أداء مهارة Offense Screen (209.858). وبالعودة الى ذات الجدول نجد ان قيمة (t) المحسوبة للمقدار الثابت (ب) جاءت بمقدار (6.165) وان مستوى المعنوية المرافقة لها جاءت بمقدار (0.000) وهي أصغر من (0,05) وهذا يعني أن قيمة (ب) تختلف عن الصفر بشكل كبير، وان المتغير التنبؤي (القيادة الموقفية) تساهم بشكل فعال في تقدير قيمة النتيجة (التفاهم في أداء مهارة Offense Screen)

ويشير الباحث هنا الى انه يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار الخطأ المعياري، حيث يخبرنا عن عدد قيم (المقدار الثابت) المختلفة عند أخذنا عينات كثيرة من البيانات تتعلق بالمتغيرات المستقلة (المتنبئة) والملاحظ من الجدول اعلاه ان العينات متشابهة نسبيا، حيث ان قيم الخطأ المعياري جاءت صغيرة جدا، وهذا يعني ان معظم العينات تملك قيم (مقدار ثابت) مشابهة لقيمها في العينة المجمعة – اي انه هناك اختلاف قليل بين العينات المتشابهة –

وعلى الرغم من ان قيم (المقدار الثابت) ومستوى دلالتها إحصائيات هامة تنبغي دراستها، ولكن تفسير النسخ المعيارية من قيم (المقدار الثابت) يكون أسهل (لا نها مستقلة عن وحدات القياس للمتغيرات) فقيمة بيتا المعيارية تخبرنا عن عدد وحدات الانحراف المعياري التي ستتغير بها النتيجة، بسبب تغير المتغير التنبؤي بمقدار انحراف معياري واحد.

2-3 مناقشة النتائج

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول(٢٩) والذي يبين واقع أو طبيعة افراد العينة في متغيرات البحث، تبين لنا بأن افراد العينة يتمتعون بدرجات تفوق الوسط الفرضي) لوسائل قياس متغيرات البحث، لأن قيمة (1) المحسوبة كانت معنوية كون الاوساط الحسابية للمتغيرات كانت اعلى من اوساطها الفرضية. ويعزو الباحث هذه النتائج الجيدة بالنسبة لمتغير التفاهم ، وهذا طبعاً يرجع لما شملته عينة البحث من لاعبين متقدمين يمثلون لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة، إذ إن التفاهم هو مجموعة من العمليات المخطط لها والجهود المبذولة باستمرار والتي تهدف إلى تحقيق التفاهم والتنسيق بين اللاعبين لتحقيق أهداف الفريق على جميع المستويات بكفاءة وفاعلية عالية، علما أن الدرجات التي حصل عليها اللاعبون في هذا المتغير من خلال قيمة الوسطة الحسابي وهي أكبر من الوسط الفرضي قد تلبي مستوى الطموح وهذا يدل على تمتع أفراد عينة البحث بمقدار جيد من التفاهم بوصفهم لاعبين متقدمين وعلى مستوى عالي من الاداء المهاري ويمتلكون خبرات سابقة نتيجة خوضهم العديد من المباريات وهذا يتفق في ماتم ذكره في أن التفاهم يتمثل في التجمع الذي يحقق نتائج أفضل مما يتحقق منفرد"،(١) ،ويرى الباحث إن التفاهم هو النتيجة التضافرية التي قد تنشأ من العلاقات التي تقوم إما على تقسيم الواجبات أو المهمات المهارية أو على تكامل الأداء المهاري ، وتوضح العلاقة بين فاعلية الفريق وأداء الفريق، ونظرا أن المساعدة على مستوى المجموعة يميز مجموعة ككل بدلا من أفراد، فمن المرجح أن المساعدة على مستوى المجموعة يكون لها تأثير أكبر على النتائج التي يسعى الفريق الحصول عليها على المستوى الجماعي من النتائج الفردية، وفي الواقع، ترتبط أبعاد الأداء الجماعي التي تتألف من أبعاد فرعية من بناء فريق منظم ومنسق في الأداء المهاري الجماعي الشامل، إذ إن الأداء المهاري على مستوى المجموعة قد يصور الجانب السلوكي للمجموعة ككل حيث, التفاعلات التي تسهم في مهمتها وتحقيق النتائج المطلوبة، هذا المعنى، يساعد لاعبي الفريق على مستوى المجموعة من تشكيل أداء مهاري ينطوي على التفاعل بينهم، والعمل الجماعي هو تحفيزي ودائما متميز، وهذا ما تم التأكيد عليه في أن التفاهم هو من السلوكيات التي تساهم في معالجة ميزة هامة من سلوك الأنظمة متعددة العناصر، وهو السلوك الذي يسمح بتحقيق الأداء لإظهار كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الاستقرار ضد الاضطرابات، والمرونة في حل المشاكل والمهام المتزامنة. أما بالنسبة لمتغير أداء المهارات الهجومية فقد حققت النتائج مرضية ايضاً إذ جاءت نتيجة الوسط الحسابي لأبناء المهارات الهجومية تفوق قيمة الوسط الفرضي وهي قيمة جيدة تعبر عن المستوى الحقيقي الذي يتمتع به لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة لانة لعبة كرة السلة من الالعاب الجماعية والتي لايتم العمل فيها بشكل فردي وان نجاح الفرد من نجاح الجماعة ، ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة عينةالبحث وما يمتلكوه من مستوى أداء مهاري هجومي جيد كونهم يمثلون فرق كرة السلة في لعبة كرة السلة التي تعد من الألعاب الجماعية التي تتطلب مستوى عالي من القدرات المهارية وتدريب مبرمج بشكل علمي للوصول إلى الأداء المهاري العالي ،فهي تعتمد على تميز لاعبيها بدرجه عالية من الأداء المهاري، إذ يتوقف نجاح وتقدم الفريق على عملية إتقان لاعبي الفريق للأداء المهاري في جميع مواقف اللعب لاسيما المهارات الهجومية، وهذا ما أظهرته النتائج في امتلاك عينة البحث بطبيعة أداء مهاري هجومي جيد وبالتالي تحقيق نتائج متقدمة في الدوري، البلدان اغلبهم وماهي الكلمات او التصرفات التي شير كل واحد منهم، ومن جانب آخر فان تلك وبالنسبة للقيادة الموقفية فقد حقق نتائج مرضية لما يتمتع به المدرب العراقي من إدارة جيدة لمباريات فريقه والتي تعزوها الباحث إلى المعرفة المسبقة لملوك لاعبي الفريق ولاعبي الفرق المنافسة والكادر التدريبي والهيئة التحكيمية ككل ، والاهم من ذلك معرفته المسبقة بسلوك اللاعبين والكوادر التدريبية كونه قد قاد الكثير من المباريات لهم، واختلط بهم اجتماعياً اكثر من مرة سواء داخل أم خارجه، وعلى هذا فانه لم يواجه صعوبة كبيرة في كيفية قيادته الموقفية لما يمتلكه من الدرجات جاءت بمستوى الطموح ، مما يعني بأن مدربي فرق كرة السلة قدرات ادارة وقيادة جيدة للاعبيهم في المباريات التي خاضوها، فالمدرب الجيد هو من لديه القدرة على إلهام تجاه فريقه للتحرك في ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة وتنطق بتوجيههم السليم داخل الملعب، والحصول على إلتزامهم وتحفيزهم نحو الاداء المهاري المطلوب، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن القيادة الموقفية هي تأثير القائد في سلوك التابعين له في موقف معين"،(٢)، ويرى الباحث أنه في أي بيئة اجتماعية لا تستقيم الحياة ، ولا تتحقق أهداف الأفراد داخل هذه البيئة على اختلاف الأزمنة والأمكنة دون وجود قيادة تقودهم، فالقيادة هي الطريق الذي من خلاله الأزمنة والأمكنة يحققون أهدافهم وتمكنهم من إشباع حاجاتهم، فالقيادة هي المحور الأساس لكافة النشاطات في مختلف المجالات ومنها الاندية الرياضية، لذلك نجد أن القيادة عنصر مهم للتأثير على كفاءة اللاعبين في النادي وعلى كفاءة النادي ككل، ولأجل التعرف على العلاقة بين متغيرات البحث كما بينته نتائج الجدول(٣٠) ان هناك علاقة عالية جدا وبمستوى خطا معنوية بين المتغيرات، سواء بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بين المتغيرات المستقلة نفسها ، وهذا يظهر لنا واضحاً مدى ارتباط التفاهم والتفاهم بالقيادة الموقفية، ويعزو الباحث ذلك الى شعور اللاعبين بالاطمئنان اتجاه وضعهم في النادي والرغبة في الاستمرار والبقاء فيه ويرجع سبب ذلك بتمسك المدرب وادارة النادي بالاعبين حيث انهم يشعرون بالتقدير والاحترام داخل النادي مما يزيد من التزامهم وولائهم للمدرب والنادي وحبهم للعبة فكلما كانت اهداف اللاعبين واضحة كانت عملية تمسك المدرب بهم عالية ، كذلك البيئة الرياضية والاجتماعية التي يعيش بيها اللاعبين تلعب دور مهم ، ، فعندما تكون البيئة مناسبة تساعد اللاعبين كثيرا وتعمل على تحقيق التفاهم والتكامل وتحقيق التكيف بين اللاعبين والاستقرار وتجعلهم يشعرون باهميتهم من

ناحية عملهم في للنادي وبانتمائهم لليه، ويرجع السبب كذلك إلى أن المدرب لديه قدرة على بذل كل مافي وسعه على تحقيق غاياته باستغلال الفرص وتكريس كل جهده وحبه للعبته مرتبط بما يدركه من معلومات ووهي حيوي ويقضة فكرية ومنطق الادراك المتزايد والاهتمام بالعمل التي يحسها من المحيط الذي تكور به سواء بالتدريب أو المباراة في أثناء قيادته لها والتي يجب عليه القيام باستقبالها ومعالجتها بسرعة متناهية لان فهم واستيعاب الهدف وتوضيح الدور أي المساهمة الفعالة والادراك الواضح لدعم نجاح النادي يتطلب اتخاذ القرار المناسب من المدرب وهذا يتمثل بالتركيز الشديد والادراك الذهني لاداء الوظيفة ويعتمد ذلك على قدرة المدرب في تطبيق مبادىء القيادة اثناء التعامل مع اللاعبين في كل موقف من مواقف البيئة التدريبية او التنافسية مما يولد الثقة المتبادلة بين المدربين واللاعبين وتحفيز اللاعبين وتوجيههم ومتابعتهم كما ان المعاملة الطيبة التي يتعامل بها المدرب مع اللاعبين تزرع الثقة المتبادلة والقدرة على اعطاء ما هو موجود عند اللاعبين واكتساب المصداقية لديهم كما تساعد على التكيف مع بيئة النادي واكتساب الثقافة بسهولة والاندماج مع الآخرين وهذا ما يشير اليه (جمال محمد علي : 2009) · ان القائد الناجح هو الشخص الذي يعمل على خلق المناخ الملائم للعمل وتكوين روح بين العاملين ومشاركتهم في اتخاذ القرارات (10 : 121) اضافة الى ذلك يجب ان يتصف المدرب باتزانه الانفعالي والهدوء التام وعدم التهور والانفعال التي تعتبر من الأمور المهمة التي يتحلى بها المدرب لانه على الجماعة .

5 – الاستنتاجات :

1- تم بناء مقياس للتعاون لدى لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة
2- تمتع لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة بدرجة عالية من التفاهم
3- تمتع مدربي الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة بدرجة عالية من القيادة الموقفية
4- مستوى القيادة الموقفية للمدربين يؤثر بشكل فعال على مقدار التفاهم في أداء مهارة Offense Screen
5- يمكن التنبؤ بالتفاهم لدى لاعبي الدوري العراقي الممتاز بدلالة القيادة الموقفية لمدربيهم

6- المصادر :

1- موفق الحمداني: مناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر ، الأردن، 2006
2- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : القاهرة ،دار الفكر العربي، 2000.
3- سوسن شاكر الجلبي: أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،ط1،دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، 2005
4- مصطفى حسين باهي واحمد كمال نصاري ومختار أمين عبد الغني : البحث العلمي في المجال الرياضي , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية , 2013 .
5- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة) ،القاهرة، مكتبة دار الفكر العربي ،2000،.
6- مرتضى علي شعلان: مصدر سبق ذكره ،.
7- موسى النبهان : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2008 ،
8- نادر فهمي الزبور وهشام عامر عليان : مبادى القياس والتقويم في التربية ، ط3 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005.
9- احمد سلمان عودة : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،اربد دار الأمر للنشر والتوزيع ، 2000،.
10- جمال محمد علي . الحديث في الادارة الرياضية، القاهرة دار الفكر العربي 2009 ,

https://the-arabic-entrepreneur.com/